

الهوية الإسلامية

الدرس الأول

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يوضح مفهوم الهوية الإسلامية.
- ٢- يذكر مكونات الهوية الإسلامية.
- ٣- يبين طرائق الحفاظ على الهوية الإسلامية.
- ٤- يستنتج العلاقة بين الهوية الإسلامية والمواطنة.
- ٥- يستدل على شمولية الهوية الإسلامية للمواطنة.
- ٦- يلتزم بشرع الله قولاً وعملاً.
- ٧- يعتز بهوية الإسلامية.
- ٨- يستنتج قيمة الاستقلالية في الحفاظ على الهوية.

المفاهيم والمصطلحات :

الهوية الإسلامية، المواطنة، الاستقلالية.

طرائق التدريس:

يمكن للمعلم أن يستخدم الطرق الآتية: الحوار والمناقشة، الاستقراء، التحليل والمقارنة، التعلم التعاوني، وأسلوب القصة عند تناول عناصر الدرس.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

يمكن للمعلم أن يمهّد للدرس بواقع كثير من الشباب المسلم الذين قد يتخلون عن بعض مظاهر هويتهم. منتبهاً عندئذ لما يلي:

- ١- الهدف من إيراد نصوص القرآن والحديث.
- ٢- ربط الدرس بمواقف واقعية من حياة الطلبة في كل عنصر من عناصر الدرس.
- ٣- الاعتناء بمفهوم الهوية الإسلامية، ومفهوم المواطنة.
- ٤- توضيح وسائل الحفاظ على الهوية، بمزيد من الأمثلة.

- ٥- السماح للطلبة بإعطاء مقترحات للحفاظ على الهوية.
٦- إبراز أوجه التقارب بين الهوية الإسلامية ومفهوم المواطنة، وأن المواطنة جزء من الهوية الإسلامية.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

- * الانتماء أساس الدين والوطن.
- * الالتزام بشرع الله قولاً وعملاً.
- * الاعتزاز بالهوية الإسلامية.
- * الاستقلالية وعدم التبعية للغير.
- * الثقة بالنفس.
- * حب الوطن، وحماية ممتلكاته.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا نِعَالَكُمْ، أَوْ قَالَ: رِحَالَكُمْ، وَأَحْسِنُوا لِيَأْسِكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ".

البيهقي، شعب الإيمان، الأربعون من شعب الإيمان، (٥٧٢١)

ناقش مع زملائك، كيفية الربط بين الحديث ومفهوم الهوية الإسلامية.

الهدف من النشاط:

الربط بين الحديث ومفهوم الهوية.

التعامل مع النشاط:

يمكن التعامل مع النشاط بتوظيف النقاش الجماعي وتعليق المعلم عليه.

حل النشاط:

أن الإسلام يريد لأتباعه التميز بكل المعاني الفاضلة والخصائص النبيلة.

١. الإخلاص لله تعالى.

٢. حب الله ورسوله ﷺ.

٣. العمل بأمر الله ورسوله والانتهاز عما نهى الله ورسوله.

نشاط ٢:

ناقش مع زملائك، سبب عناية الإسلام بالأوطان.

الهدف من النشاط:

إبراز شمولية الهوية الإسلامية للمواطنة التي تشير إلى الانتماء الوطني فقط.

التعامل مع النشاط:

يمكن التعامل مع النشاط بتوظيف التحاور الجماعي وتعليق المعلم.

حل النشاط:

أنه أدرك النزعة الفطرية للناس، وأن استقرار الناس في معاشهم وأمنهم في سربهم يشكل أثرًا إيجابيًا في قوة الأمة ككل، وبالتالي اعتنى الإسلام بذلك.

التقويم والأنشطة:

أولاً: أكمل ما يلي:

١- تشارك مفاهيم الهوية في مبدأ التميز والخصوصية.

٢- يشير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُبْتَلِينَ﴾ آل عمران: ١٣٩ إلى الاعتزاز بالإسلام.

ثانياً: وضح أثر اللغة العربية في تشكيل هوية المسلم.

الإجابة: اللغة العربية لغة حية قادرة على استيعاب كافة تطورات العصر فينبغي العناية بها وتوظيف آدابها في تعميق أواصر المحبة بين المجتمعات العربية والإسلامية، والعمل على تطوير أساليبها بما يتفق وأصالتها وسلامة قواعدها.

ثالثاً: علل حرص النبي ﷺ على تربية أمتة على مبدأ الاستقلالية.

الإجابة: حفظ الهوية الإسلامية.

رابعاً: وضح العلاقة بين المواطنة والهوية الإسلامية.

الإجابة: علاقة تكاملية، فالمواطنة جزء من الهوية.

سادسا: يجتمع الناس لأداء فريضة الحج من شتى أصقاع المعمورة ومن مواطن مختلفة لغة وثقافة ولا يجمعهم إلا الإسلام. بين دلالة ذلك.

الإجابة: أن الهوية الإسلامية تستوعب جميع الانتماءات الوطنية، بلا تفرقة ولاغلبة فيها لأحد على أحد. ثامنا: ترسخ عند البعض أن اللغة العربية عاجزة عن مواكبة حركة الإبداع في العلم والتكنولوجيا، كيف ترى هذا القول؟

الإجابة:

التاريخ خير شاهد على زيف هذه المقولة، فابن الهيثم عندما اكتشف الدورة الدموية الصغرى تعلم بالعربية وخط تجاربه بالعربية، وابن سينا عندما ألف كتاب القانون في الطب كتبه بالعربية، والخوارزمي عندما وضع قواعده الرياضية وضعها بالعربية، والأرقام التي تستخدمها الحضارة الغربية هي من إبداعات العرب.

العلم الإلكتروني الشامل